وخـطب فيها رئيس المجلس المحلي فرحان الخطيب، فتحدث عن تاريخ نهب الاراضي العربية في ظل اسرائيل وقوانينها وهجماتها. وقال مهاتفاً الشهيد: «ايها الشهيد محسن طه، انك لست الوحيد الذي دفع دمه دفاعاً عن الارض والوطن، فها هم الشهداء يتساقطون في كل ارجاء الوطن الفلسطيني». ودعا حكام اسرائيل الى ان يعتبروا من التاريخ القديم، ودعاهم الى الجنوح الى السلام (**عل همشمار والاتحاد**، ١٩٨٩/٣/٣١).

مهرجان المثلّث

افتتح مهرجان المثلث في قرية الطيرة، في ساحة الشهداء التي احتضنت الآلاف من أبناء البلدة والمئات من وفود قرى المثلث من ام الفحم وقراها في الشمال، الى كفرقاسم في الجنوب، ووفود القوى الديمقراطية اليهودية التي جاءت من جميـع الانحـاء للتضامن مع المواطنين العرب، وتعبيراً عن توقهم الى السلام. وقد استقبلت الجماهير المحتشدة بالتصفيق الحارّ الاعلان عن وصول وفود من فلسطين المحتلة: من طولكرم وقلقيلية وجنين.

افتتح المهرجان عريف الحفل، محمد منصور، بكلمة حيّا فيها أهالي الطيرة والوفود المشاركة. وخاطب الشعب الفلسطيني قائلاً: «من هذا المهرجان نعلنها بأنك يا شعبنا في الدولة الفلسطينية المحتلة لست وحدك في المعركة؛ نعلنها بأننا مع شعبنا ومع أنفسنا هنا داخل اسرائيل» (**الاتحاد**، ١٩٨٩/٣/٣١).

وكـان أول المتحدثين رئيس البلدة المضيفة، طارق عبدالحي، حيث قال: «اننا نتضامن مع أبناء شعبنا الفلسطيني، مادياً ومعنوياً، ونعمل بكل طاقاتنا مع سائر قوى السلام والديمقراطية لاجبار حكام اسرائيل على الاستجابة لليد الفلسطينية الممدودة للسلام». وندّد بحكومة الرأسين الرافضة نداء السلام ومصافحة يد ياسر عرفات الممدودة للسلام، ضاربة بعرض الحائط بارادة شعوب المنطقة والمجتمع الدولي (**المصدر نفسه**).

وعن القـوى الديمقـراطيـة اليهودية، اشاد رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، لطيف دوري، بانتفاضة الشعب الفلسطيني، التي كانت بمثابة «المجرى الذي حوّل التاريخ». وقال ان الاحتلال سينكسر، «ونحن انصار السلام في اسرائيل نقول: الانتفاضة ليست للشعب الفلسطيني فقط، بل هي انتفاضة للقوى الديمقراطية اليهودية أيضاً؛ فالهدف واحد، وهو السلام العادل بين الشعبين» (**المصدر نفسه**).

ثم جاءت كلمة لعضو الكنيست، توفيق طوبي (راكح)، الذي قال: «تلتحم معركتنا المقدسة من أجل حياة المساواة والكرامة في وطننا مع تضامننا العادل والطبيعي مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني التي تدخل شهرها السادس عشر، مؤكدة انه بدون الحل العادل للقضية الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، لن يحظى شعبا هذه البلاد بالسلام والامن والاستقرار» (**المصدر نفسه**).

ثمّ تكلم رئيس الحركة الاسلامية، الشيخ عبدالله درويش، فأكد ما قاله توفيق طوبي من ان «يوم الارض» هو اليـوم الذي يجسّد وحدة الجماهير العربية في البلاد. وأضاف: «وهنا نحن نراها بين أيدينا». وقال: «أن اسرائيل ابتليت بقيادة لا تفهم لغة الحوار الحضاري». وتابع: «ان الارض بالنسبة الينا هي الكيان والوجود. ولن نقف مكتوفي الايدي حيال من يعتدي على وجودنا». ثمّ توجّه الى الاخوة الفلسطينيين في الدولة الفلسطينية المحتلة قائلاً: «بشّرونا بالوحدة التي تجمع بين القوى الفاعلة في الساحة الفلسطينية» (**المصدر نفسه**).

مهرجان النقب ـ راهط

شارك المئـات من بلدة راهط والجنوب في المهرجان الشعبي الذي اقيم في البلدة. وقد رفعت على المنصّة شعارات مثل: «تعيش الانتفاضة»، و«ليسقط الاحتلال»، و«يعيش السلام». وقد افتتح المهرجان سكرتير اتحاد الكتـاب العـرب، محمد علي طه، فأكد ان تهديدات الوزير اولمرت وكل الابواق الحكومية والرسمية لن تخيف الجماهير العربية في اسرائيل. وأكد ان المواطنين العرب سيواصلون كفاحهم حتى نيل حقوقهم كاملة.

وتحـدث رئيس مجلس محـلي راهط، جمعة القصاصي، فدعا العرب الى الوحدة «تحت لواء الايديولوجية